



التوزيع: عام

التاريخ: 11 يوليو/تموز 2025

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 7 من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2025/7-A/6/DRAFT

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

لاتخاذ قرار

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

مشروع الخطة الاستراتيجية القطرية لسيراليون (2026-2030)

المدة	1 يناير/كانون الثاني 2026 – 31 ديسمبر/كانون الأول 2030
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	148 730 683 دولارا أمريكيا
درجة الإطار بشأن المساهلة عن النتائج*	00-3

* الإطار بشأن المساهلة عن النتائج هو نهج لقياس الأداء يشمل تتبع البرامج والتتبع المالي ويقدم نهجا قائما على النتائج في البرمجة التي تركز على الأشخاص.

موجز تنفيذي

لا يزال انعدام الأمن الغذائي يشكل تحديا مزمنا وهيكليا في سيراليون، حيث يؤثر على غالبية السكان. وعلى الرغم من الإمكانيات الزراعية والثروات الطبيعية في البلد، يستمر عدم الاستقرار الاقتصادي وتدهور الأراضي والصدمات المناخية والحوادث النظامية في إعاقة الحصول على الأغذية الآمنة والمغذية. ويتطلب التصدي لهذه التحديات حولا متكاملة وتحولية تعزز النظم الغذائية، وتبني القدرة على الصمود في أوساط المجتمعات المحلية الضعيفة وتضمن حصول الأطفال على ما يكفي من التغذية من أجل النمو الصحي.

وبناء على إنجازات الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2020-2025 وتماشيا مع التزام الحكومة بمعالجة الدوافع الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي من خلال استراتيجية إطعام سيراليون، سيواصل البرنامج إعطاء الأولوية لاحتياجات الأمن الغذائي للسكان الأكثر ضعفا. وستركز الخطة الاستراتيجية القطرية لسيراليون للفترة 2026-2030 على تعزيز برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، ودعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتوسيع نطاق المبادرات لضمان زيادة إمكانية الحصول على أنماط غذائية متنوعة ومغذية، ولا سيما للأطفال والمجتمعات المحلية الضعيفة.

وبغية تحقيق المستوى والأثر المطلوبين، سيعتمد البرنامج نهجا قائما على النظم الغذائية وسيعزز سلسلة القيمة بأكملها – ابتداء من الإنتاج وانتهاء بالاستهلاك – بما يضمن استفادة المجتمعات المحلية الضعيفة من تحسين إمكانية حصولها على الأغذية المغذية والخدمات الأساسية. وسيولي اهتمام خاص لتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية وإيجاد فرص عمل لشباب الريف في سلاسل القيمة الغذائية ذات الأولوية.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد A. Odera
المدير القطري

بريد إلكتروني: andrew.odero@wfp.org

السيدة V. Guarnieri
مساعدة المديرية التنفيذية

إدارة العمليات البرمجية

بريد إلكتروني: valerie.guarnieri@wfp.org

وبما يتواءم مع الأطر الوطنية والأولويات التي حددها إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة لسيراليون للفترة 2025-2030، ستركز الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2025-2030 على الحلول المستدامة والمحددة السياق من خلال الحصائل الثلاث المتكاملة التالية:

◀ **الحصيلة 1:** تحسين قدرة السكان المتضررين من الأزمات على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية قبل حدوث الصدمات وأثناءها وبعدها.

◀ **الحصيلة 2:** تحسين حصول أطفال المدارس في مرحلة التعليم الابتدائي وما قبلها والفئات الضعيفة المعرضة لخطر سوء التغذية في المقاطعات المستهدفة على أغذية منتجة محليا وآمنة ومتنوعة وغنية بالمغذيات على مدار العام، مما يساهم في اعتماد أنماط غذائية صحية وتعزيز رأس المال البشري بحلول عام 2030.

◀ **الحصيلة 3:** امتلاك السكان في المناطق المستهدفة، ولا سيما النساء والشباب، سبل كسب عيش محسنة وأكثر قدرة على الصمود من خلال إدارة الموارد الطبيعية بشكل أفضل وتعزيز المهارات وتحسين إمكانية الوصول إلى التمويل والأسواق، مما يساهم في تطوير سلاسل القيمة المحلية بحلول عام 2030.

وتعالج هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المسائل الشاملة الرئيسية، بما في ذلك التغذية والحماية والمساءلة والاستدامة البيئية، وتهدف إلى الحد من أوجه التفاوت، وتعزيز قدرة الأشخاص على تلبية احتياجاتهم وأولوياتهم. وهي تقوم على المبادئ الإنسانية وحقوق الإنسان، وبالتالي فإنها تؤكد على نهج "عدم إلحاق الضرر" وتركز على السكان المهمشين والضعفاء.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية لسيراليون (2025-2030) (WFP/EB.2/2025/7-A/6) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 148 730 683 دولارا أمريكيا.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري وتقييم الاحتياجات

- 1- تواجه سيراليون تحديات مستمرة ومتفاقمة في ما يتعلق بالأمن الغذائي تدفعها مجموعة من العوامل الهيكلية والسياقية. فقد ارتفعت نسبة الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من 45 في المائة في عام 2010 إلى 57.3 في المائة في عام 2020¹. وقد استمرت هذه الاتجاهات، وبحلول عام 2025 ازداد الوضع تدهورا حيث يعاني أكثر من 1.2 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد ويحتاجون إلى مساعدات موجهة². ويبلغ انعدام الأمن الغذائي أشد مستوياته في المناطق الريفية، حيث يؤدي الاعتماد على زراعة الكفاف ومحدودية الوصول إلى الأسواق وضعف البنية التحتية إلى تفاقم أوجه الضعف³.
- 2- وأدت الصدمات الخارجية المتتالية وانخفاض قيمة العملة إلى ارتفاع حاد في التضخم الذي ازداد من 18 في المائة في عام 2021 إلى 37 في المائة في عام 2022 قبل أن يصل إلى 56 في المائة في أكتوبر/تشرين الأول 2023، وهي النسبة الأعلى منذ 25 عاما⁴. وأدى عدم الاستقرار في الاقتصاد الكلي الناتج عن ذلك إلى تعميق انعدام الأمن الغذائي، حيث أجبرت زيادة الأسعار وتقلص القدرة الشرائية للأسر الكثير منها على الاختيار بين الأغذية والضروريات الأخرى، مما حد من تنوع الأنماط الغذائية والمتناول من الأغذية بشكل عام⁵. وبالإضافة إلى ذلك، أجهد التضخم والاعتماد الكبير على الواردات القدرات المالية للحكومة، مما قلص من قدرتها على توفير الخدمات الأساسية.
- 3- ولا تزال الآثار الطويلة الأجل للحرب الأهلية التي انتهت في عام 2002 جلية حيث تتمثل في التهميش الاقتصادي، وضعف الحوكمة، ومحدودية فرص الحصول على التعليم والرعاية الصحية الجيدين، وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب، والتنمية غير المتكافئة عبر المناطق. وبفضل معدل النمو السكاني السنوي البالغ 2.2 في المائة ومتوسط العمر البالغ 19 عاما، يعد سكان سيراليون من الأصغر سنا والأسرع نموا على مستوى العالم. وعلى الرغم من هذه الإمكانيات الديموغرافية، يحتل البلد المرتبة 184 من بين 193 بلدا في مؤشر التنمية البشرية لعام 2022⁶ وتواجه تحديات كبيرة في هدفها المتمثل في القضاء التام على الجوع⁷. ولا يزال الفقر منتشرًا على نطاق واسع، ويصل 78.7 في المائة من السكان الريفيين، حيث تتأثر النساء بشكل غير متناسب – تشكل النساء أكثر من 70 في المائة من الفقراء في المناطق الريفية، ويعتمد معظمن على الزراعة لكسب العيش، مما يظهر عمق انعدام المساواة⁸.
- 4- وتمثل الزراعة عماد الاقتصاد والمصدر الرئيسي لسبل كسب العيش، حيث يشارك فيها 55 في المائة من السكان وتشكل حوالي 58 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي⁹. ويهيمن المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة على هذا القطاع، ويزرع 75 في المائة منهم أقل من هكتارين من الأراضي ويعتمدون على الزراعة البعلية. كما أن محدودية الوصول إلى التمويل والمكننة والخدمات الإرشادية والتكنولوجيات التكيفية اللازمة لاستدامة سبل كسب العيش تحول دون اعتماد المزارعين للممارسات المحسنة، مما يجعلهم معرضين بشدة للمخاطر الطبيعية وعوامل الإجهاد الاقتصادية¹⁰. ويؤدي تدهور الأراضي أيضا إلى تفاقم هذه التحديات بسبب تقليل خصوبة التربة وزيادة التعرية وتقليص مساحات الأراضي الصالحة للزراعة، مما يشكل في نهاية المطاف تهديدا على الأمن الغذائي وسبل كسب العيش¹¹.

¹ البرنامج. 2021. حالة الأمن الغذائي في سيراليون: 2020: تحليل شامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع.

² البرنامج. 2025. اتجاهات انعدام الأمن الغذائي على المستوى القطري في غرب أفريقيا (بالاستناد إلى توقعات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي).

³ البرنامج. 2021. حالة الأمن الغذائي في سيراليون: 2020: تحليل شامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع.

⁴ صندوق النقد الدولي. 2024. التقرير القطري لصندوق النقد الدولي رقم 321/24: سيراليون.

⁵ البرنامج. 2024. تقرير نظام رصد الأمن الغذائي، فبراير/شباط 2024.

⁶ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2024. تقرير التنمية البشرية 2024/2023: الخروج من المأزق: صورة التعاون في عالم الاستقطاب.

⁷ الأمم المتحدة. 2024. تقرير التنمية المستدامة: سيراليون: لمحة عامة.

⁸ البنك الدولي. 2022. وثيقة تقييم المشروع للمرحلة الثانية من برنامج قدرة النظم الغذائية في غرب أفريقيا على الصمود (P178132)؛ التقرير رقم. PAD4940.

⁹ حكومة سيراليون. 2024. خطة التنمية الوطنية المتوسطة الأجل لسيراليون (2030-2024): خطة تسريع تحويلية للأمن الغذائي وتنمية رأس المال البشري وإيجاد فرص العمل.

¹⁰ صندوق النقد الدولي. 2024. التقرير القطري لصندوق النقد الدولي رقم 321/24: سيراليون.

¹¹ الأمم المتحدة. 2023. التحليل القطري المشترك لسيراليون لعام 2023.

- 5- كما تزيد الحواجز الهيكلية من تقييد القطاع الزراعي. حيث إن البنية التحتية الضعيفة والأسواق المجزأة وضعف استثمارات القطاع الخاص يجعل من الصعب على المزارعين الوصول إلى الأسواق، حيث يضطر المزارعون إلى قطع مسافة قدرها 15 كيلومترا في المتوسط للوصول إلى أقرب سوق نشطة. ويؤدي ضعف شبكات الطرق إلى زيادة التكاليف وأوقات النقل، مما يزيد من تفاقم خسائر ما بعد الحصاد التي تقدر بنسبة 30 في المائة.¹² وفي الوقت نفسه، يؤدي انخفاض الاستثمار في تجهيز المنتجات الزراعية إلى عدم تجهيز معظم السلع الزراعية، مما يحد من فرص تنويع دخل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.¹³ وتواجه النساء على وجه الخصوص قيودا إضافية، بما في ذلك تقييد الوصول إلى الأراضي والخدمات المالية والمدخلات الأساسية، وغالبا ما يزرعن قطع أراض أقل خصوبة وأقل قدرة على الصمود، مما يحد بشكل أكبر من إنتاجيتهن.
- 6- وتُصنف سيراليون بين بلدان العالم الأكثر ضعفا في وجه المخاطر المناخية، حيث تعاني من ارتفاع معدلات الفقر وانعدام الأمن الغذائي والاعتماد على الزراعة البعلية، مما يحد من قدرة الأسر على التكيف.¹⁴ كما أن التدهور السريع للأراضي، الناجم عن إزالة الغابات، وأساليب الزراعة غير المستدامة، مثل الزراعة المتنقلة والقطع والحرق، تزيد من استنزاف النظم الإيكولوجية والمخاطر المرتبطة بالطقس. وتؤكد هذه التحديات الحاجة الملحة إلى استراتيجيات موجهة قائمة على البيانات لتعزيز القدرة على الصمود والحد من الضعف.¹⁵
- 7- ولا تزال الحصائل في مجال التعليم ضعيفة، حيث لا تتعدى نسبة الأطفال الذين ينهون التعليم الابتدائي 64 في المائة فقط.¹⁶ ويساهم الفقر وانعدام الأمن الغذائي وضعف البنية التحتية التعليمية، ولا سيما في المناطق الريفية، في انخفاض معدلات الاستبقاء في المدارس. كما تؤدي هذه العوامل نفسها إلى تفاقم سوء التغذية لدى الأطفال. حيث يعاني حوالي 26 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة من التقزم، و11 في المائة من نقص الوزن، و5 في المائة من الهزال.¹⁷ وفي عام 2021، أثر سوء التغذية الحاد على 8.5 في المائة من المراهقات و10.7 في المائة من المراهقين. وعلى الرغم من الجهود الرامية إلى تحسين الوصول إلى الصحة والتعليم، فإن التفاوتات الكبيرة بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية لا تزال قائمة، حيث يواجه السكان الريفيون تحديات غير متناسبة في الوصول إلى الخدمات الأساسية.
- 8- ولا يزال تنوع الأنماط الغذائية مصدر قلق بالغ، ولا سيما في ما يتعلق بصغار الأطفال. ففي حين أن لبن الأم يعد مكونا رئيسيا في الأنماط الغذائية الخاصة بالرضع، لا تزال التغذية الشاملة تعتمد إلى حد كبير على الحبوب، حيث لا يتم استهلاك الأغذية الغنية بالمغذيات الدقيقة والبروتينات حيوانية المصدر والفواكه والبقوليات والخضروات بشكل كاف. ولا تتعدى نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا والذي يستوفون الحد الأدنى من التنوع في الأنماط الغذائية اللازم للنمو الصحي 23 في المائة،¹⁸ حيث ترتفع معدلات فقر الدم بين الأطفال دون سن الخامسة. ويظل توافر الأغذية المغذية المتخصصة والقدرة على تحمل تكاليفها محدودين، ولا سيما في المناطق الريفية والأقاليم التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وقد فضلت السياسات الغذائية تاريخيا المحاصيل الأساسية مثل الأرز على الأغذية الغنية بالمغذيات الدقيقة.¹⁹ وتعالج اللوائح النقص في المغذيات الدقيقة غير أن البنية التحتية الضعيفة وعدم مراقبة الجودة ومحدودية إنفاذ معايير التقوية لا تزال تعيق الحصول على الأغذية المقواة، ولا سيما بالنسبة للسكان الضعفاء.

¹² البرنامج. 2021. حالة الأمن الغذائي في سيراليون: 2020. تحليل شامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع.

¹³ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمركز الفرنسي للبحوث الزراعية من أجل التنمية الدولية والاتحاد الأوروبي. 2022. ملامح النظم الغذائية – سيراليون: تحفيز التحول المستدام والشامل للنظم الغذائية.

¹⁴ صندوق النقد الدولي. 2024. التقرير القطري لصندوق النقد الدولي رقم 321/24: سيراليون.

¹⁵ البنك الدولي. 2022. برنامج قدرة النظم الغذائية على الصمود في غرب أفريقيا (FSRP) المرحلة الثانية (P178132) – وثيقة تقييم المشروع، التقرير رقم PAD4940.

¹⁶ منظمة الأمم المتحدة للطفولة. الحصول على التعليم والمهارات القابلة للتسويق لا يزال يشكل تحديا للأطفال في سيراليون.

¹⁷ وزارة الصحة والإصحاح في سيراليون ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. 2021. استقصاء التغذية الوطني في سيراليون 2021.

¹⁸ الأمم المتحدة. 2024. التحليل القطري المشترك لسيراليون لعام 2023.

¹⁹ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمركز الفرنسي للبحوث الزراعية من أجل التنمية الدولية والاتحاد الأوروبي. 2022. ملامح النظم الغذائية – سيراليون: تحفيز التحول المستدام والشامل للنظم الغذائية.

2- الأولويات الوطنية والمساعدة الجماعية

9- استُرشِد في إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية التي وضعها البرنامج لسيراليون للفترة 2026-2030 بعملية تشاورية مكثفة لضمان المواطنة وتحقيق التآزر والمشاركة الواسعة النطاق لأصحاب المصلحة في إطار الأولويات الوطنية الرئيسية. وتضمن نهج المشاركة الذي يتبعه البرنامج عقد اجتماعات ثنائية رفيعة المستوى مع المسؤولين الحكوميين، والجهات المانحة، والشركاء الإنمائيين، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات النسائية من خلال حلقات عمل ومشاورات وطنية مع أصحاب المصلحة المتعددين.

10- وتحدد خطة التنمية الوطنية المتوسطة الأجل لسيراليون، التي تغطي الفترة 2024-2030²⁰ رؤية البلد المتمثلة في تحقيق اقتصاد متوسط الدخل شامل وأخضر بحلول عام 2039. وفي إطار هذه الخطة الأوسع، تشكل استراتيجية إطعام سيراليون، التي تغطي الفترة 2023-2028،²¹ المبادرة الرئيسية للحكومة لمعالجة انعدام الأمن الغذائي والفقر الريفي من خلال الاستثمارات في المكننة والتجميع والتمويل الريفي والروابط مع السوق والزراعة المستدامة وفرص العمل للمرأة والشباب، وقد تم تحديد تكلفتها بمبلغ قدره 1.6 مليار دولار أمريكي. ويتم تكميل هذه الاستراتيجية بالإصلاحات الاقتصادية وإصلاحات الحوكمة الأوسع نطاقاً – بإشار إليها جميعاً بأنها "العوامل الخمسة الكبرى المغيّرة لقواعد اللعبة" – وهي تركز على تعزيز رأس المال البشري، والتنوع الاقتصادي، وتطوير البنية التحتية.²² ولكي تعكس هذا الالتزام القوي تجاه السياسة، زادت الحكومة مخصصات الميزانية لقطاع الزراعة، من 2 في المائة إلى 7 في المائة بحلول عام 2024، بهدف الوصول إلى 10 في المائة بحلول عام 2025،²³ تماشياً مع إعلان مالابو.²⁴ وتمثل هذه المبادرات مجتمعة الجهود الحكومية الأكثر شمولاً لمعالجة الأسباب الجذرية للفقر وانعدام الأمن الغذائي وتسريع التقدم المحرز نحو القضاء على الجوع منذ نهاية الحرب الأهلية في سيراليون.²⁵

11- ويؤدي الشركاء الإنمائيون دوراً حاسماً في دعم تنفيذ استراتيجية إطعام سيراليون، مع التركيز القوي على قدرة النظم الغذائية على الصمود، والزراعة المراعية للتغذية، وسبل كسب العيش الريفية. وتقوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بتعبئة الخبرات التقنية والاستثمارات من أجل تعزيز الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي، في حين يهدف مشروع تنمية الثروة الحيوانية وسبل العيش التابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية²⁶ إلى زيادة الدخل الريفي، ولا سيما للنساء والشباب. ويعزز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي النظم الغذائية المستدامة من خلال الزراعة المستدامة والزراعة الإيجابية للغابات ومبادرات القدرة على الصمود.²⁷ ويكمل البرنامج هذه المبادرات من خلال الاستثمار في المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتوسيع نطاق المشتريات المحلية من أجل تقوية الروابط مع السوق وتعزيز توافر الأغذية على المستوى المجتمعي. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم المصارف الإنمائية – بما فيها البنك الدولي،²⁸ وبنك التنمية الأفريقي، والبنك الإسلامي للتنمية – بتمويل استثمارات واسعة النطاق في تطوير سلاسل القيمة والتكيف البيئي وتحويل النظم الغذائية.

12- ويعد البرنامج الوطني للوجبات المدرسية أكبر برنامج تقوده الحكومة. وينظر إلى هذا البرنامج الذي أطلق في عام 2018 بهدف تعزيز الحصائل التعليمية والأمن الغذائي والتغذية على أنه عنصر أساسي في خطة الحكومة لتنمية رأس المال البشري.²⁹ وشهد

²⁰ حكومة سيراليون. 2024. خطة التنمية الوطنية المتوسطة الأجل لسيراليون (2024-2030): خطة تسريع تحويلية للأمن الغذائي وتنمية رأس المال البشري وإيجاد فرص العمل.

²¹ وزارة الزراعة والأمن الغذائي. 2023. استراتيجية إطعام سيراليون: مخطط للتحويل الزراعي في سيراليون: 2023-2028.

²² حكومة سيراليون. 2024. خطة التنمية الوطنية المتوسطة الأجل لسيراليون (2024-2030): خطة تسريع تحويلية للأمن الغذائي وتنمية رأس المال البشري وإيجاد فرص العمل.

²³ وزارة الزراعة والأمن الغذائي. 2024. تقرير عن العام الأول لاستراتيجية إطعام سيراليون: 2023-2024.

²⁴ الاتحاد الأفريقي. 2016. إعلان مالابو بشأن التعجيل بالنمو والتحول الزراعيين من أجل الرخاء المشترك وتحسين سبل المعيشة.

²⁵ الأمم المتحدة. 2024. إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2025-2030: دعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والأولويات الوطنية.

²⁶ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. 2024. الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسيراليون يقيمان شراكة من أجل تعزيز إنتاجية المزارع من خلال مشروع تنمية الثروة الحيوانية وسبل كسب العيش.

²⁷ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2025. مشروع وثيقة البرنامج القطري لسيراليون (2025-2030).

²⁸ البنك الدولي. 2022. برنامج قدرة النظم الغذائية على الصمود في غرب أفريقيا (FSRP) المرحلة الثانية (P178132) – وثيقة تقييم المشروع، التقرير رقم PAD4940.

²⁹ حكومة سيراليون. 2024. خطة التنمية الوطنية المتوسطة الأجل لسيراليون (2024-2030): خطة تسريع تحويلية للأمن الغذائي وتنمية رأس المال البشري وإيجاد فرص العمل.

هذا البرنامج الذي تنسقه أمانة للتغذية المدرسية وتموله الحكومة والجهات المانحة، توسعا كبيرا بمساهمات من البرنامج وهيئة خدمات الإغاثة الكاثوليكية ومنظمة الخطة الدولية، من 50 000 تلميذ في بدايته إلى ما يقرب من 800 000 تلميذ في العام الدراسي 2025/2024،³⁰ أو 36 في المائة من جميع الأطفال في سن المدرسة على المستوى الوطني. وبهدف تحقيق التغطية الشاملة بحلول عام 2030،³¹ وبوصفها عضوا في تحالف الوجبات المدرسية الذي أنشئ أثناء مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021، حددت الحكومة التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية كأولوية للسياسات والاستثمارات؛ ويُنفذ برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية تحت قيادة وزارة التعليم الأساسي والثانوي، بدعم من وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. ومع ذلك، لا يزال الحيز المالي المحدود يشكل قيوداً على قدرة التمويل الوطنية،³² وعلى الرغم من الاهتمام والدعم الكبيرين من الجهات المانحة، يقتصر التنفيذ في الوقت الحالي على مقاطعات مختارة، مما يسلط الضوء على ضرورة مواصلة الاستثمار من أجل تسريع التقدم.

13- وجرى وضع إطار وطني لسياسة الحماية الاجتماعية³³ لكن تنفيذه مجزأ ويفتقر إلى التنسيق بين المؤسسات الوطنية.³⁴ ويعتمد هذا النظام على التمويل الخارجي من الجهات المانحة، مما مكن من توسيع نطاق تغطية شبكة الأمان الاجتماعي مؤقناً من 500 35 أسرة إلى 100 000 أسرة خلال فترة جائحة مرض فيروس كورونا في عام 2019 (كوفيد-19)، بما في ذلك من خلال الدعم المقدم من البرنامج.³⁵ وبالنظر إلى ارتفاع مستوى الفقر، فإن التوسع في البرامج والنظم الوطنية وتعزيزها، بما في ذلك قدرتها على الاستجابة للصدمات ودعم الأمن الغذائي والتغذية، يعد أمراً ضرورياً لتزويد الأسر الضعيفة بدعم ثابت، والحد من المصاعب الاقتصادية، وتعزيز القدرة على الصمود في وجه الأزمات المستقبلية.³⁶

14- يواجه تنفيذ خطط التنمية الوطنية عراقيل بسبب الحيز المالي المقيد وارتفاع دين القطاع العام، مما يحد من قدرة الحكومة على الاستثمار في القطاعات الاجتماعية ومواصلة المبادرات الإنمائية الواسعة النطاق.³⁷ وبالإضافة إلى ذلك، تعوق آليات التنسيق الضعيفة والفجوات في نظم البيانات قدرة الوزارات القطاعية والحكومات المحلية على رصد التقدم المحرز وتنفيذ الإصلاحات اللازمة. وفي الوقت الذي يواجه فيه التمويل المقدم من الجهات المانحة التقليدية حالة من عدم اليقين بسبب التحولات الاقتصادية العالمية، فإن توسيع نطاق مصادر التمويل – ولا سيما من خلال زيادة مشاركة القطاع الخاص – سيكون ضرورياً لاستدامة جهود التنمية طويلة الأجل.

15- وفي ما يتعلق بإدارة مخاطر الكوارث، لا تزال القدرة على التنبؤ بالمخاطر الطبيعية تشكل فجوة حرجية تحد من قدرة الحكومة على توقع الظواهر الجوية القاسية، التي تزداد في تواترها وشدها، والاستجابة لها. وحددت عملية تشخيصية قطرية أجريت في عام 2021 للرصد المائي والجوي عدة مجالات ضعف في وكالة الأرصاد الجوية في سيراليون، بما في ذلك عدم وجود محطات لمراقبة الطقس وعدم كفاية القدرة على التنبؤ وآليات التنسيق لحالات الطوارئ من قبيل موجات الجفاف والفيضانات والانهيئات الأرضية والعواصف.³⁸ وتؤدي هذه الفجوات إلى تأخير تشغيل نظم الإنذار المبكر وتعرق نشر المعلومات الهامة عن الطقس، مما يشكل تحديات بالنسبة لحماية السكان الضعفاء ونظم الأغذية من الصدمات الطبيعية.

16- وتعمل الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث في سيراليون بوصفها هيئة التنسيق المركزية للاستجابة للكوارث ويجري دعمها من خلال إطار مؤسسي يمتد من مستوى المشيخة إلى المستوى الوطني. وقد عززت استثمارات البرنامج وشركاء الأمم المتحدة الآخرين والبنك الدولي القدرة الأساسية للوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، غير أن سيراليون لا تزال شديدة الضعف، حيث تحتل

³⁰ صندوق النقد الدولي. 2024. التقرير القطري لصندوق النقد الدولي رقم 322/2024: سيراليون: قضايا مختارة.

³¹ التحالف العالمي لمكافحة الجوع والفقر. 2024. الحكومات والشركاء يلتزمون بمضاعفة الوجبات المدرسية للأطفال في البلدان الأكثر تضرراً بحلول عام 2030.

³² صندوق النقد الدولي. 2024. التقرير القطري لصندوق النقد الدولي رقم 322/2024: سيراليون: قضايا مختارة.

³³ وزارة العمل والضمان الاجتماعي في سيراليون. 2021. الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية لسيراليون: 2022-2026.

³⁴ الأمم المتحدة. 2024. التحليل القطري المشترك لسيراليون لعام 2023.

³⁵ حكومة سيراليون. 2024. خطة التنمية الوطنية المتوسطة الأجل لسيراليون (2030-2024): خطة تسريع تحويلية للأمن الغذائي وتنمية رأس المال البشري وإيجاد فرص العمل.

³⁶ صندوق النقد الدولي. 2024. التقرير القطري لصندوق النقد الدولي رقم 322/2024: سيراليون: قضايا مختارة.

³⁷ المرجع نفسه.

³⁸ وكالة الأرصاد الجوية النيجيرية. 2021. التشخيص القطري للأرصاد الجوية والهيدرولوجية، استعراض الأقران لسيراليون لعام 2021 (غير متاح على الإنترنت).

المرتبة 179 من بين 187 بلدا في مؤشر نوتردام للتكيف العالمي.³⁹ ويعد الاستثمار الإضافي في بناء القدرة على الصمود ونظم الإنذار المبكر أمرا ضروريا للحد من الضعف والتخفيف من الآثار الطويلة الأجل للصدمة والكوارث الطبيعية المرتبطة بالطقس.

17- ويوفر إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة لسيراليون للفترة 2025-2030 هيكلا منسقا للنهوض بخطة التنمية في البلد، مع التركيز القوي على الإنصاف وحقوق الإنسان والحوافز الهيكلية التي تؤثر على تكافؤ الفرص، بما في ذلك بالنسبة للمرأة.⁴⁰ ويحدد الإطار، الذي يتواءم بشكل وثيق مع خطة التنمية الوطنية المتوسطة الأجل، ثلاثة مجالات ذات أولوية يمكن الاستفادة فيها من خبرة البرنامج: قدرة النظم الغذائية على الصمود في وجه الصدمات والضغوط، والعمل المناخي، والإدارة المستدامة للموارد؛ والاستثمار في رأس المال البشري، والخدمات الأساسية وفرص العمل؛ وإصلاحات الحوكمة إلى جانب التنوع الاقتصادي.

3- الميزة النسبية للبرنامج وقدراته وإمكاناته في سيراليون

18- عزز البرنامج ريادته في مجال الأمن الغذائي في سيراليون من خلال الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2020-2025، حيث وصل إلى أكثر من 315 000 فرد ممن تضرروا من الكوارث الطبيعية وجائحة كوفيد-19. وخلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، تلقى أكثر من 270 000 طفل في مرحلة التعليم الابتدائي وما قبله وجبات مغذية كل عام، مما حسن معدلات الحضور في المدارس والبقاء فيها بالإضافة إلى إنشاء روابط مع السوق وفرص لسبل كسب العيش للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وبالإضافة إلى ذلك، استفاد حوالي 60 000 من أفراد المجتمعات المحلية في المناطق الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي من إنشاء الأصول بهدف تحسين الحفاظ على المياه والري والأراضي الزراعية، فضلا عن التدريب على الزراعة المستدامة، وإدارة ما بعد الحصاد، والتخزين، والإلمام بالمسائل المالية. كما قام البرنامج بشراء الأرز المحلي والبقول المحلية من أكثر من 12 000 من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال العمل عبر التجار الريفيين، مما عزز النظم الغذائية إلى جانب توسيع نطاق الشراكات الوطنية، بما في ذلك مع القطاع الخاص.

19- وتعد قدرة البرنامج على تقديم الخدمات على نطاق واسع مع الاستفادة من الشركاء والموردين والجهات الفاعلة في السوق على المستوى الميداني أمرا بالغ الأهمية في سيراليون، حيث إن المناطق الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي هي مناطق نائية وتتسم ببنية تحتية ضعيفة وغالبا ما يفتقر الشركاء المحليون فيها إلى القدرة على التنفيذ على نطاق واسع. ولا تزال الموارد والقدرات المؤسسية على مستوى المقاطعات محدودة، مما يجعل من الحضور الميداني للبرنامج ميزة رئيسية فريدة من نوعها بين شركاء الأمم المتحدة. ومن خلال مواقع الميدانية السبعة، يضمن البرنامج الرقابة على الجودة والتنسيق مع الشركاء والسلطات المحلية والمشاركة المجتمعية الفعالة والرصد في الوقت الفعلي.

20- ويسلط تقييم للخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2020-2025⁴¹ الضوء على الميزة النسبية الواضحة للبرنامج في سيراليون، ولا سيما في إدماج الأمن الغذائي والتغذية والوجبات المدرسية والقدرة على الصمود في إطار برنامجي متماسك. ومن خلال الجمع بين التنفيذ المباشر وجهود تعزيز النظم، يعمل البرنامج بفعالية على تلبية الاحتياجات العاجلة للمجتمعات المحلية الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي إلى جانب العمل معها لبناء قدرتها على الصمود في الأجل الطويل من خلال نهج تركز على الأشخاص ومراعية للحماية. ويُمكن حضور البرنامج على مستوى المقاطعات والمستوى المجتمعي من القيام بتدخلات محددة السياق تتواءم مع المبادرات التي تقودها الحكومة في إطار استراتيجية إطعام سيراليون.

21- كما نوه التقييم أيضا ببرنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية لدوره في تعزيز النظم الغذائية المحلية عبر ربط الوجبات المدرسية بالأسواق المحلية من خلال خبرة البرنامج في المشتريات، ودعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والبرمجة المراعية للتغذية. وكجزء من انتقال البرنامج إلى الملكية الوطنية، سيركز البرنامج على العمل مع النظراء الحكوميين لتعزيز السياسات، وتحسين سلاسل الإمداد، وتوسيع نطاق المشتريات المحلية، وبناء القدرات المؤسسية والتشغيلية.

³⁹ جامعة نوتردام. 2024. مبادرة نوتردام العالمية للتكيف: المؤشر القطري: التصنيفات.

⁴⁰ الأمم المتحدة. 2024. إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2020-2030: دعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والأولويات الوطنية.

⁴¹ البرنامج. 2025. تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لسيراليون للفترة 2020-2025 (موجز الاختصاصات).

22- وتشير النتائج التي تمخض عنها تقييم لامركزي لأنشطة إنشاء الأصول وسبل كسب العيش في سيراليون⁴² إلى أن بناء القدرة على الصمود يوفر الاستراتيجية الأكثر ملاءمة للسياق للتصدي لانعدام الأمن الغذائي المزمن. وقد أدت الاستثمارات في سلاسل القيمة الغذائية المحلية، والتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، وبناء القدرة على الصمود إلى تعزيز الأمن الغذائي الطويل الأجل من خلال معالجة الحواجز الهيكلية التي تحول دون الحصول على الأغذية وتوافرها. ويعتمد تصميم البرنامج الجديد على الإنجاز الرئيسي للمشروع – أي إنشاء نموذج لمستقطعات الوديان الداخلية يركز على الملكية المجتمعية، ويعزز الإدارة المستدامة للتربة والمياه، ويتيح إنتاج المحاصيل القادرة على الصمود والمتكيفة مع الظروف المحلية على مدار العام. ومن الآن فصاعداً، سيعمق البرنامج المواءمة مع استراتيجية إطعام سيراليون من خلال دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمجمعين والاستفادة من الاستثمارات في مراكز الأعمال الزراعية لتعزيز تكامل الأسواق وتحسين كفاءة سلسلة القيمة.

23- وتؤدي التحديات المؤسسية على مستوى المقاطعات، بما في ذلك عدم كفاية الموظفين وضعف الخدمات اللوجستية ومحدودية نظم البيانات، إلى إعاقة التنسيق والرقابة. وبغية سد هذه الفجوات، سيستثمر البرنامج في تدريب الجهات الفاعلة المحلية، وتعزيز مشاركة المنظمات غير الحكومية في عملية الرصد والمشاركة المجتمعية، ودعم التنسيق دون الوطني لتعزيز تنفيذ البرامج على المستوى المحلي. ومن خلال تعزيز نظم البيانات وآليات الإبلاغ، سيعمل البرنامج جنباً إلى جنب مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، لضمان تنفيذ التدخلات التي تتم في إطار استراتيجية إطعام سيراليون وتوسيع نطاقها بشكل فعال.

24- وزود برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بأسواق مستقرة، غير أن المزارعين المشاركين واجهوا تحديات متعلقة بالتدفق النقدي بسبب عدم كفاءة عمليات الشراء وحالات التأخر في المدفوعات، والتي تقاومت نتيجة تقلبات الأسعار الناجمة عن التضخم. واستجابة لذلك، سيعمل البرنامج على تحسين عمليات الشراء لتسريع المدفوعات، وزيادة المشاركة مع التجار والمجمعين، وتعزيز الإلمام بالمسائل المالية والوصول إلى الائتمان للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وذلك بهدف إنشاء سلسلة قيمة أكثر استدامة وقابلية للتنبؤ، والحد من تعرضهم للمخاطر المالية.

25- وإدراكاً لأهمية المدارس كمنصة للتدخلات المتكاملة التي تهدف إلى تحسين تغذية الأطفال وصحتهم، يسلط تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2020-2025 الضوء على الحاجة إلى زيادة الجهود المبذولة في التعاون بين القطاعات، ولا سيما مع الشركاء في مجالات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والقطاع الصحي. ومع قيام البرنامج بتوسيع نطاق برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، بدأ الطلب يتزايد على الإمدادات الغذائية والنظم التشغيلية، مما يبرز الحاجة إلى توسيع نطاق قاعدة الشراكات من أجل التنفيذ. ومن خلال العمل بشكل وثيق مع شركاء إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وغيرهم من الجهات الفاعلة، سييسر البرنامج إدماج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والتغذية والخدمات الصحية في البرامج المدرسية. وإلى جانب الوجبات المدرسية، ستكون الاستفادة من الشراكات مع الحكومة والمصارف الإنمائية والجهات الفاعلة في القطاع الخاص والمؤسسات البحثية أمراً بالغ الأهمية للتوسع في تطوير سلاسل القيمة والقدرة على الصمود وحلول التمويل المبتكرة. وفي حين يواجه التمويل المقدم من الجهات المانحة التقليدية حالة من عدم اليقين، سيكون لتأمين مصادر تمويل متنوعة واستثمارات القطاع الخاص دور رئيسي في تحقيق الاستدامة والأثر في الأجل الطويل.

4- التوضع الاستراتيجي وأولويات البرامج والشراكات

اتجاه الخطة الاستراتيجية القطرية والآثار المنشودة

26- في الوقت الذي يعاني فيه غالبية سكان سيراليون من انعدام الأمن الغذائي، فإنها تواجه تحديات هيكلية تتطلب استجابات منهجية وتحولية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي في الأجل الطويل للأشخاص الأكثر ضعفاً. ويعطي النهج الاستراتيجي الذي يتبعه البرنامج في الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2020-2030 الأولوية للدعم المباشر للمجتمعات المحلية الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي، ولتعزيز قدرتها على الصمود في وجه الصدمات المستقبلية بينما يتم تحقيق التوازن مع الاستثمارات المنظمة لاستراتيجية إطعام سيراليون من أجل تعزيز النظام الغذائي الوطني. ويضمن هذه النهج المزدوج أن تظل تدخلات

⁴² البرنامج، 2023. تقييم أنشطة إنشاء الأصول وسبل كسب العيش في سيراليون من يناير/كانون الثاني 2020 إلى ديسمبر/كانون الأول 2023.

البرنامج قائمة على المجتمع المحلي وموجهة نحو تحقيق الأثر إلى جانب المساهمة أيضا في الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز النظم الغذائية والتغذية والقدرة على الصمود.

27- وبما أن البرنامج يشترك في قيادة الركيزة 1 لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة المتعلقة بالنظم الغذائية،⁴³ فإنه سيساهم في الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وبناء القدرة على الصمود، والحد من مخاطر الكوارث. وسيجري الاسترشاد بنهج قائم على النظم الغذائية المراعية للتغذية في جهود توسيع نطاق الزراعة المستدامة، وتعزيز مشتريات الأغذية المحلية، والحد من خسائر الأغذية وبالتالي تقليل الاعتماد على المساعدة الغذائية الموسمية أو تلك المدفوعة بالأزمات. وسيعمل البرنامج بشكل وثيق مع الحكومة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات البحثية والقطاع الخاص لتنفيذ هذه الجهود.

28- وسيواصل البرنامج معالجة الأمن الغذائي وسوء التغذية بين السكان الأكثر عرضة للخطر، بمن فيهم الأطفال الذين هم في سن المدرسة والمزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة والمرضعات من النساء والبنات، والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا. ومن خلال الحفاظ على حضور ميداني قوي والعمل بشكل وثيق مع الجهات الفاعلة المحلية، سيركز المكتب القطري في سيراليون على المقاطعات التي يصعب الوصول إليها والتي لا تتلقى القدر الكافي من الخدمات، بما يضمن الدعم المستهدف في المجتمعات المحلية الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي.

29- وستعزز الخطة الاستراتيجية القطرية التحول الاستراتيجي نحو تعزيز النظم والقدرة على الصمود، مع تحقيق التوازن بين المساعدة المباشرة والإجراءات التمكينية من خلال تعزيز سلاسل القيمة الغذائية وتعزيز وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق لتحسين حصول الأشخاص على الأغذية المنتجة محليا والأمنة والميسورة التكلفة والمغذية. ومع مرور الوقت، سيتحول البرنامج بشكل متزايد نحو النهج التمكينية، من خلال دعم تنفيذ السياسات على المستوى دون الوطني، وتعزيز الوصول إلى الأسواق في الميل الأخير من خلال مشاركة القطاع الخاص. وبلاسترشاد بالهدف الطويل الأجل المتمثل في الملكية الوطنية، سينفذ البرنامج نمودجا قابلا للتوسع لبرنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية من خلال التعاون القوي مع أصحاب المصلحة الوطنيين. وستركز الجهود الرئيسية على بناء القدرات المؤسسية، وتعزيز سلاسل الإمداد، وإدماج برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في خطط الحكومة وهياكل التمويل لتمكين التسليم المستدام.

30- وسيعزز المكتب القطري دوره في توليد الأدلة من خلال الاستثمار في جمع البيانات وتحليلها ورصدها للاسترشاد بها في الدعوة والاستهداف وتنفيذ البرامج. ومن خلال العمل بشكل وثيق مع الشركاء والنظم الوطنية، سيتتبع البرنامج اتجاهات الأمن الغذائي، ويقم الضعف ويدعم الحكومة في الاستجابة للصدمات. ومن شأن إدماج البيانات المتعلقة بالطقس والإنذار المبكر أن يعزز بشكل أكبر تقييم المخاطر، والاستعداد للكوارث، والجهود الرامية إلى بناء القدرة على الصمود. كما سيساهم البرنامج أيضا، من خلال الدعوة القائمة على البيانات، في السياسات التي توائم تدخلات الأمن الغذائي مع أهداف التنمية والتكيف الأوسع نطاقا.

31- ويسترشد نهج الاستهداف الذي يتبعه البرنامج بالبيانات المستمدة من تحليلات شاملة للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع، واستقصاءات نظام رصد الأمن الغذائي، وتقييمات الإطار المنسق وغيرها من تقييمات الأمن الغذائي والتغذية، مع التركيز على المناطق الجغرافية التي تواجه أكبر قدر من انعدام الأمن الغذائي والتعرض للصدمات الطبيعية والاقتصادية. ومن خلال تطبيق منهجية استهداف شاملة قائمة على الضعف، يعطي البرنامج الأولوية للأسر التي ترأسها النساء والشباب، وكذلك للأشخاص ذوي الإعاقة. وتشكل المشاركة المجتمعية وإشراك السلطات المحلية جانبا محوريا في تحديد الأسر المستهدفة والتحقق منها وتأكيداتها، مما يضمن الشفافية والمساءلة والقبول لدى المجتمعات المحلية. وسيطبق البرنامج مبدئي مراعاة ظروف النزاع وعدم إلحاق الضرر لتعزيز التماسك الاجتماعي وتقليل مخاطر الإقصاء أو أخطاء المشاركة.

تكامل البرامج

32- سيبضمن البرنامج التقارب الجغرافي لتدخلاته من خلال إعطاء الأولوية إلى المقاطعات الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي، وربط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمؤسسات البالغة الصغر ببرنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، وتركيز

⁴³ الركيزة 1: "النظم الغذائية وإدارة الموارد الطبيعية وتغير المناخ".

إنتاج الأغذية التكميلية المقواة وتسويقها في المناطق التي ترتفع فيها معدلات التقزم وسوء التغذية الحاد المعتدل ونقص المغذيات الدقيقة للوقاية من سوء التغذية. ولتشجيع الأنماط الغذائية الصحية، سيُدعم البرنامج تدخلات التغيير الاجتماعي والسلوكي في جميع أنشطته وسيواصل العمل مع الجهات الفاعلة في مجالات الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لمعالجة العوامل الأساسية المساهمة في سوء التغذية. وسيدعم الحضور الميداني القوي للبرنامج الحوكمة اللامركزية، مما سيحسن التنسيق وتخصيص الموارد والفعالية طويلة الأجل للأمن الغذائي، والتغذية، وإدارة مخاطر الكوارث، وبرامج الوجبات المدرسية.

المشاركة الاستراتيجية مع الشركاء

33- بناء على الدروس المستفادة من الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2025 وتوصيات التقييمات، سيعزز البرنامج التعاون بين القطاعات لتحقيق أقصى قدر من التأزر. ومن شأن الشراكات مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة والمنظمة الدولية للرؤية العالمية والجهات الفاعلة الأخرى أن تعزز إدماج خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والتغذية في برامج الوجبات المدرسية، مما سيدعم الهدفين الأوسع نطاقاً المتمثلين في صحة الطلاب والتعلم. كما سيؤدي التعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشركاء من المنظمات غير الحكومية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، بما في ذلك بنك التنمية الأفريقي والبنك الإسلامي للتنمية والبنك الدولي والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، إلى دفع جهود بناء القدرة على الصمود، مما سيعزز الاستدامة البيئية إلى جانب توسيع الفرص الاقتصادية أمام المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والنساء والشباب. وسيقوم البرنامج على وجه الخصوص بالتنسيق بشكل وثيق مع منظمة الأغذية والزراعة، مستفيداً من ريادتها التقنية ومستخدمها نطاق وصولها التشغيلي لضمان مواءمة الدعم المتكامل والفعال مع الأولويات الوطنية. ويشمل النظراء الوطنيون الرئيسيون الوزارات المسؤولة عن التعليم الأساسي والثانوي العالي، والزراعة والأمن الغذائي، والتخطيط والتنمية الاقتصادية، والصحة، والهيئة الوطنية للعمل الاجتماعي، والوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، ومعهد البحوث الزراعية في سيراليون، ومكتب المعايير في سيراليون.

34- وسيواصل البرنامج دعم أنشطة فريق الأمم المتحدة القطري وآليات تنسيق القطاعات والمبادرات المواضيعية. ويجري تعزيز التعاون في هذه المجالات من خلال خطط العمل المشترك والشراكات التشغيلية في إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك مشروع صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام⁴⁴ برنامجه الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج متكامل للتغذية ينفذ بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأغذية والزراعة. كما تتواءم الخطة الاستراتيجية القطرية مع الأطر الوطنية الرئيسية، بما فيها السياسة الوطنية للتغذية المدرسية لعام 2021، والسياسة الوطنية للحماية الاجتماعية لعام 2020، والسياسة الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث لعام 2024، والسياسة الوطنية للتغذية لعام 2021، وقانون المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لعام 2022.

حصائل وأنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية

الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية: تحسين قدرة السكان المتضررين من الأزمات على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية قبل حدوث الصدمات وأثناءها وبعدها.

35- في إطار الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية سيعالج البرنامج الاحتياجات الإنسانية للسكان المتضررين من الصدمات من خلال العمل مع الحكومة لتعزيز قدراتها في مجال إدارة الكوارث، بما في ذلك من خلال النظم والبرامج الوطنية المستجيبة للصدمات. وفي الوقت نفسه، ستعمل الاستثمارات التكميلية في إطار الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية على بناء قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود لتحسين قدرتهم على تحمل الصدمات المستقبلية وتقليل اعتمادهم على المساعدات الطارئة.

36- وبوصفه شريكاً إنسانياً للحكومة، سيواصل البرنامج دعم القدرات الوطنية في مجال إدارة مخاطر الكوارث من خلال العمل معها على تعزيز النظم والسياسات والبروتوكولات والإجراءات على المستويين الوطني ودون الوطني. وسيضمن ذلك تقديم الدعم التقني للوكالة الوطنية لإدارة الكوارث من أجل تعزيز آليات الاستعداد والاستجابة للمخاطر ذات الأولوية، بما فيها

⁴⁴ الأمم المتحدة. 2024. بناء السلام: سيراليون.

الفيضانات والانهييارات الأرضية، إلى جانب بذل الجهود الرامية إلى بناء أوجه التأزر وتحسين استجابة شبكات الأمان الاجتماعي للصدمات.

37- ومن خلال خبرته التحليلية والرقمية، بما في ذلك نظام رصد الأمن الغذائي والتقارير الشاملة عن الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع ورصد الأسواق، سيتتبع البرنامج اتجاهات الأمن الغذائي وتقلبات الأسعار وجوانب الضعف، مما يتيح الاستجابات التكيفية في الوقت المناسب، إلى جانب تعزيز قدرة الحكومة على توقع الصدمات وإدارتها. وسيشارك البرنامج في الدعوة القائمة على البيانات، بما في ذلك من خلال نظام رصد أثر الأصول التابع له،⁴⁵ وذلك لدعم السياسات التي تعمل على مواءمة الجهود المتعلقة بالأمن الغذائي من خلال تعزيز الأنشطة التي تزيد القدرة على التكيف، وتحسين التنسيق بين القطاعات، وتعزيز آليات الحماية البيئية.

38- وسيتعاون البرنامج مع خدمات الأرصاد الجوية الوطنية لتعزيز النظم الوطنية للإنذار المبكر من خلال تحسين جمع بيانات الطقس وتحليلها وتطبيقها. ومن خلال التعاون مع مرفق الأمم المتحدة لتمويل الرصد المنهجي والشركاء الآخرين،⁴⁶ سيقدم البرنامج المساعدة التقنية والمساعدة في مجال المشتريات لتيسير الجهود الرامية إلى تعزيز نظم رصد الطقس وبالتالي ضمان توافر البيانات الدقيقة في الوقت المناسب لتنبيهات الإنذار المبكر. ومن شأن ذلك أن يدعم استراتيجيات التكيف الموسمي وطويل الأجل على حد سواء من خلال تيسير إدماج البيانات المحسنة في الأطر الوطنية للاستجابة للكوارث، بما في ذلك الخطة الوطنية للاستعداد للكوارث والاستجابة لها.

39- وعلى المستوى دون الوطني، سيساعد البرنامج في تطوير نظم لإدارة مخاطر الكوارث على مستوى المقاطعات في المناطق المعرضة للصدمات. وسيشمل ذلك تدريب لجان إدارة الكوارث في المقاطعات، وتعزيز التنسيق مع المنظمات المجتمعية، وإجراء تمارين محاكاة بالتعاون الوثيق مع الصليب الأحمر في سيراليون.

40- وسيقوم البرنامج، عند الطلب، وفي حال كانت الحاجة إلى المساعدة في حالات الطوارئ أكبر من القدرة الوطنية على الاستجابة، بتقديم المساعدة المستهدفة في مجال الأمن الغذائي والتغذية إلى السكان المتضررين من الأزمات. وسيهدف البرنامج قدر الإمكان إلى توجيه هذا الدعم من خلال النظم الوطنية القائمة للاستجابة للصدمات.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

41- تتواءم تدخلات البرنامج بشكل كامل مع الأولويات الوطنية لسيراليون، بما فيها تلك التي حددتها الخطة الوطنية للاستعداد للكوارث والاستجابة لها لعام 2020، والسياسة الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث لعام 2024، والسياسة الوطنية للحماية الاجتماعية لعام 2021، والركيزة 1 لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة: النظم الغذائية وإدارة الموارد الطبيعية وتغير المناخ.

الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية: تحسين حصول أطفال المدارس في مرحلة التعليم الابتدائي وما قبلها والفئات الضعيفة المعرضة لخطر سوء التغذية في المقاطعات المستهدفة على أغذية منتجة محليا وآمنة ومتنوعة وغنية بالمغذيات على مدار العام، مما يساهم في اعتماد أنماط غذائية صحية وتعزيز رأس المال البشري بحلول عام 2030.

42- في إطار الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية، سيعمل البرنامج بشكل وثيق مع الحكومة للتصدي للأسباب الكامنة وراء سوء التغذية مع تحسين فرص الوصول إلى التعليم الجيد وتنمية الطفولة المبكرة باعتبارهما محركين رئيسيين لتنمية رأس المال البشري.

43- وسيقوم البرنامج بتوسيع نطاق برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في إطار النشاط 2، من خلال التركيز على المناطق التي يصعب الوصول إليها والتي لا تتلقى القدر الكافي من الخدمات، لتزويد الأطفال بوجبات آمنة ومغذية ومتنوعة، ولدعم الحضور في المدارس والبقاء فيها، حيث يتم الحصول على الأغذية مباشرة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وبالإضافة إلى ذلك، سيدعم البرنامج تركيب مواد موفرة للطاقة لتقليل استهلاك الحطب وتعزيز ممارسات الطهي المستدامة.

⁴⁵ البرنامج، 2020. نظام رصد أثر الأصول: لمحة عامة عن المشروع.

⁴⁶ مرفق الأمم المتحدة لتمويل الرصد المنهجي، 2025. الصفحة الرئيسية.

ولتعزيز سلامة الأغذية وتخزينها، سيستثمر البرنامج في تحسين البنية التحتية للمطابخ ومرافق تخزين الطعام بالشكل الصحيح التي تضمن جودة الوجبات وتقلل من الهدر.

44- وبالاتسناد إلى الاستثمارات في إطار النشاط 4 واسترشادا بالتقييمات التفصيلية لسلاسل القيمة، سيوسع البرنامج نطاق مشترياته من الحبوب الأساسية، التي تشمل الأرز والفاصوليا والكسافا الصفراء، من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمجمّعين لتوفير الوجبات المدرسية. ومن خلال التحويلات النقدية، سيمكّن البرنامج لجان إدارة المدارس من الحصول على الخضروات الطازجة، بما في ذلك البطاطا الحلوة البرتقالية، مباشرة من منظمات المزارعين المحلية والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ومعظمهم من النساء. وسيعزز هذا النهج المزوج القيمة الغذائية للوجبات المدرسية إلى جانب إنشاء سوق مستقرة ويمكن التنبؤ بها للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وسيقوم البرنامج بتوسيع نطاق التغطية تدريجياً في كل عام دراسي، وذلك بهدف الوصول إلى ما مجموعه 352 000 طالب بحلول عام 2030 في خمس مقاطعات ذات أولوية،⁴⁷ مما يضمن التوسع التدريجي والمستدام للبرنامج.

45- وسيدعم البرنامج الحكومة في توسيع نطاق البرنامج الوطني للوجبات المدرسية ورصده وتنفيذه، وفي إضفاء الطابع الرسمي على التزاماتها تجاه تحالف الوجبات المدرسية؛ وبغية تحقيق هذه الغاية، سيركّز البرنامج على تنفيذ استراتيجية تمويل تعظم الآثار الإيجابية التي يحدثها البرنامج في التعليم والتغذية والنظم الغذائية المحلية. وبالتوازي مع ذلك، سيدعم البرنامج تنظيم عملية نهج النظم من أجل تحقيق نتائج تعليمية أفضل لوضع خطة لتعزيز القدرات بهدف تيسير تنفيذ السياسة الوطنية للتغذية المدرسية. وسيعمل البرنامج بشكل وثيق مع المنظمة الدولية للرؤية العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية لتكميل التدخلات المدرسية للبرنامج من خلال تحسين الوصول إلى المياه المأمونة والصرف الصحي وخدمات الصحة والتغذية الأساسية، إلى جانب تعزيز الممارسة السليمة للنظافة الصحية.

46- وسيقوم البرنامج في إطار النشاط 3، وبالتزامن مع النشاط 4، بتزويد أغذية تكميلية مقواة للأطفال المعرضين للخطر دون سن الثانية للوقاية من سوء التغذية في المقاطعات التي ترتفع فيها معدلات التقزم. وسيحصل مقدمو الرعاية، من خلال القسائم التي توزع عبر الصيدليات المحلية والتجار الريفيين، على أغذية تكميلية مقواة منتجة محلياً (Nyam Nyam Pap)، تستكمل بمبادرات رسائل التغيير المجتمعي والسلوكي التي تنفذ من خلال عيادات الصحة المحلية لتعزيز الممارسات المثلى لتغذية الرضع والأطفال الصغار. وبالإضافة إلى ذلك، سيتعاون البرنامج مع الحكومة لمواءمة رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي مع تدخلات شبكة الأمان القائمة، وإدماجها فيها.

47- وبغية زيادة تعزيز ممارسات التغذية الإيجابية، سيقوم البرنامج بتوسيع نطاق دعمه لمجموعات دعم الأمهات، بالاستفادة منها كمنصات مجتمعية للنهوض بالمعرفة التغذوية وتعزيز الأنماط الغذائية الصحية. ومن خلال رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي، سيزود البرنامج الأمهات بالمهارات العملية التي تمكنهن من تنويع الأنماط الغذائية الأسرية، واعتماد الممارسات المثلى لتغذية الرضع وصغار الأطفال، وزراعة الحدائق في الأفنية الخلفية للمنازل لتحسين الأمن الغذائي والتغذية للأسر.

48- واستكمالاً لهذه الجهود، سيعمل البرنامج، من خلال المساعدة التقنية ودعم السياسات، على دعم وزارة الصحة والصرف الصحي ومكتب المعايير في سيراليون في تعزيز الإنتاج المحلي للأغذية التكميلية والمقواة المتخصصة المأمونة والمغذية، وتجهيزها واستهلاكها، بما في ذلك من خلال وضع السياسات والمعايير والمواصفات والمنصات التقنية والبنى الأساسية ذات الصلة. بالإضافة إلى ذلك، ستشرك مبادرات رسائل التغيير المجتمعي والسلوكي المنتجين وتجار التجزئة والمستهلكين في تعزيز الأنماط الغذائية الصحية وضمان إتاحة فرص أكبر للحصول على الأغذية المغذية.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

49- بغية المواءمة مع الأولويات الوطنية، ستستخدم أنشطة الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية آليات التنسيق القائمة على المستويين الوطني ودون الوطني، مثل الأمانة الوطنية للتغذية المدرسية، وشبكة أعمال تعزيز التغذية، والمنندى المشترك بين الوكالات للحماية الاجتماعية. كما ستساهم أنشطة الحصيلة 2 في الركيزة 2 لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة: رأس المال البشري والخدمات الأساسية وفرص العمل.

⁴⁷ المقاطعات الخمس هي كينياما، وبونتي، وكامبيا، وكارين، وبوجيهون.

الخصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية: امتلاك السكان في المناطق المستهدفة، ولا سيما النساء والشباب سبل كسب عيش محسنة وأكثر قدرة على الصمود من خلال إدارة الموارد الطبيعية بشكل أفضل وتعزيز المهارات وتحسين إمكانية الوصول إلى التمويل والأسواق، مما يساهم في تطوير سلاسل القيمة المحلية بحلول عام 2030.

50- بغية تحسين الأمن الغذائي وبناء قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود، سيوسع البرنامج نطاق تدخلات سبل كسب العيش القائمة لإنشاء الأصول المجتمعية وإعادة تأهيلها، وحماية الموارد الطبيعية والبيئة، وتطوير سلاسل القيمة، وتحسين إمكانية الوصول إلى الأسواق وإدارة ما بعد الحصاد. ومن خلال النشاط 4، سيقدم البرنامج تحويلات مشروطة لإنشاء الأصول وتطوير المهارات، مع إعطاء الأولوية للسكان الريفيين الضعفاء في المناطق التي يصعب الوصول إليها في ما لا يقل عن سبع من المقاطعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي،⁴⁸ مع التركيز بشكل خاص على المزارعين الذين يعملون في مستنقعات الوديان الداخلية والمجتمعات المحلية القريبة من الغابات حيث يشكل الاستخدام غير المستدام للأراضي وإزالة الغابات مخاطر بيئية.

51- ولتعزيز أسواق الأغذية المحلية، سيتلقى أصحاب الحيازات الصغيرة والجهات الفاعلة الأخرى في سلسلة القيمة تدريباً على إدارة الأعمال والإدارة المالية وسيتم ربطهم بآليات التجميع من خلال برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، مما سيحسن بالتالي وصولهم إلى الأسواق. وبالتعاون الوثيق مع وزارة الزراعة والأمن الغذائي، ومعهد سيراليون للبحوث الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة سيقوم البرنامج أيضاً بدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال توفير التدريب على النهج التكميلية وتقنيات إدارة ما بعد الحصاد. وستحسن هذه الجهود من إمكانية الوصول إلى محاصيل متنوعة وغنية بالمغذيات وستحفز الطلب عليها، مما سيكمل استثمارات الشركاء الإنمائيين في سلاسل القيمة الغذائية المحلية.

52- ولزيادة توافر الأغذية المغذية المقواة والمتخصصة الميسورة للتغذية الحادة المعتدل، سيوسع البرنامج نطاق الدعم الذي يقدمه لإنتاج وتسويق المنتج الغذائي *Nyam Nyam Pap* محلياً. وبالشراكة مع الوكالات المتخصصة، مثل المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، سيواصل البرنامج دعمه لمجموعات التجهيز التي تقودها النساء من خلال توفير التدريب على سلامة الأغذية، ومراقبة الجودة، وإدارة الأعمال إلى جانب تيسير الوصول إلى المعدات والموارد المالية التي تمكن هذه المجموعات من توسيع نطاق مشروعاتها.

53- وإدراكاً لما تواجهه النساء من حواجز في سلاسل القيمة الغذائية المحلية – بما في ذلك المعارف المحدودة والوصول المقيد إلى التكنولوجيا والتمويل – سيعمل البرنامج بنشاط على تعزيز مشاركتهن وقيادتهن في منظمات المزارعين وتجهيز الأغذية وتسويقها، وإعطاء الأولوية لهذين الجانبين؛ كما سيعتمد استراتيجيات تهدف إلى تخفيف أعباء العمل الملقاة على كاهلهن، مثل تعزيز الوصول إلى التكنولوجيات الموفرة للعمالة. وسيقوم البرنامج كذلك بإشراك شبكة واسعة من المتعاقدين المحليين الشباب لتعزيز مشاركة الشباب وتكييف التدخلات وفقاً لاحتياجاتهم، بما في ذلك من خلال دعم الإلمام بالمسائل المالية والرقمية.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

54- تتواءم الخصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية بشكل وثيق مع استراتيجية الحكومة الرائدة المتمثلة في استراتيجية إطعام سيراليون، التي تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي والتغذوي من خلال النهوض بالزراعة المستدامة وتعزيز النظم الغذائية المحلية. كما تساهم في الركيزة 1 لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة: النظم الغذائية، وإدارة الموارد الطبيعية، وتغير المناخ.

5- تحديد الأولويات والاستدامة

نهج تحديد الأولويات

55- مع قيام المكتب القطري بوضع استراتيجية للشراكات وتبدير الموارد، سيشعر البرنامج في الخططة الاستراتيجية القطرية بقاعدة شراكات قوية ومتنوعة للتنفيذ في جميع مجالات تركيز البرامج. وفي حين أنه من الضروري الاستمرار في تعبئة الموارد، فإن

⁴⁸ تشمل هذه المقاطعات، على سبيل المثال لا الحصر، كينما، وبوجيهون، وبونتي، وكارين، وكامبيا، وفالابا.

الالتزامات المالية التي تم الحصول عليها بالفعل توفر أساساً متيناً للنهوض بالأهداف البرمجية في جميع حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية وطوال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.

56- وفي حال حدوث عجز في التمويل المتوقع، سيقوم البرنامج بإعطاء الأولوية للبرامج المتكاملة من أجل تعظيم أثر الموارد المتاحة. وسينصب التركيز بشكل أساسي على برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، الذي يحقق فوائد شاملة من خلال تعزيز الأسواق الزراعية المحلية، وتحسين حصائل التعليم، وتعزيز تغذية الأطفال. وبالإضافة إلى ذلك، سيعطي البرنامج الأولوية للتدخلات من خلال استهداف المناطق الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي والتي لا تحصل على القدر الكافي من الخدمات، والاستفادة من الشراكات التي تمكن الاستثمار التكميلي. وستركز الجهود كذلك على تعزيز قدرات الحكومة والشركاء المحليين على التسليم التدريجي لمسؤوليات البرامج الرئيسية، بما يضمن الاستدامة في ظل القيود المالية الحالية.

استراتيجيتنا الاستدامة والانتقال

57- يهدف نهج البرنامج الذي يقوده المجتمع المحلي إلى تعزيز القدرات المحلية وتقليل الاعتماد على المساعدة الخارجية. وفي حين توفر استراتيجية إطعام سيراويون إطاراً داعماً لتطوير النظم الغذائية، فإن نجاحها يعتمد على استمرار الاستثمار الحكومي والملكية الوطنية. فمن شأن عدم كفاية الاستثمار الوطني أن يضعف البيئة التمكينية، مما يحد من نطاق التدخلات في النظم الغذائية المدعومة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية وأثرها في الأجل الطويل. وللتخفيف من هذه المخاطر، سيشارك البرنامج في الشراكات الاستراتيجية والدعوة، ويحدد الفرص لمشاركة القطاع الخاص، ويستفيد من المبادرات الإقليمية للحفاظ على الزخم في قدرة النظم الغذائية على الصمود.

58- ويعزز الاستثمار المشترك للحكومة في برامج البرنامج الملكية الوطنية ويضمن الاستدامة الطويلة الأجل من خلال إدماج المبادرات الرئيسية، مثل برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية وأنشطة بناء قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود، في النظم والبرامج الوطنية لضمان الاستمرارية والعمل كمحفز لجذب استثمارات إضافية من الجهات المانحة.

59- تعطي الحكومة الأولوية لبرنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في إطار خطة التنمية الوطنية المتوسطة الأجل واستراتيجية إطعام سيراويون، مما يوفر أساساً لتعبئة الموارد وتحسين التنسيق وإدماج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق المنظمة. وسيدعم البرنامج الانتقال الطويل الأجل إلى نموذج تقوده الحكومة، غير أن التأخير في الاستثمار الوطني قد يبطئ هذا التحول، ويحد من التغطية التي يوفرها برنامج الوجبات المدرسية، ويقلل من الحوافز لمشاركة المزارعين.

60- ولدعم الانتقال التدريجي إلى الملكية الوطنية الطويلة الأجل للنظم، سيدعم البرنامج الجهود الرامية إلى تعزيز التخطيط وتقديم الخدمات من خلال إعطاء الأولوية لوضع السياسات، وبناء القدرات المؤسسية، ونظم البيانات، والتنسيق اللامركزي. وسيجري تعزيز الهياكل الوطنية ودون الوطنية من خلال المساعدة التقنية والتدريب وتحسين النظم.

الملحق الأول

موجز خط الرؤية للخطة الاستراتيجية القطرية لسيراليون للفترة 2020-2030			
الغاية	القضاء على الجوع	القضاء على الجوع	القضاء على الجوع
الهدف	1-2 الحصول على الغذاء	2-2 القضاء على سوء التغذية	4-2 النظم الغذائية المستدامة
مجال التركيز	الاستجابة للأزمات	بناء القدرة على الصمود	بناء القدرة على الصمود
حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية: تحسين قدرة السكان المتضررين من الأزمات في سيراليون على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية قبل حدوث الصدمات وأثناءها وبعدها.	الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية: تحسين حصول أطفال المدارس في مرحلة التعليم الابتدائي وما قبلها والفئات الضعيفة المعرضة لخطر سوء التغذية في المقاطعات المستهدفة على أغذية منتجة محليا وأمنة ومتنوعة وغنية بالمغذيات على مدار العام، مما يساهم في اعتماد أنماط غذائية صحية وتعزيز رأس المال البشري بحلول عام 2030.	الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية: امتلاك السكان في المناطق المستهدفة، ولا سيما النساء والشباب، لسبل كسب عيش محسنة وأكثر قدرة على الصمود من خلال إدارة الموارد الطبيعية بشكل أفضل وتعزيز المهارات وتحسين إمكانية الوصول إلى التمويل والأسواق، مما يساهم في تطوير سلاسل القيمة المحلية بحلول عام 2030.
	النشاط 1: توفير حزمة مساعدات غذائية وتغذوية للأشخاص المتضررين من الأزمات وتعزيز القدرات الوطنية في ما يتعلق بتوليد الأدلة، والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة المبكرة لها، والمساعدة المستجيبة للصدمات بقيادة الحكومة.	النشاط 2: توفير وجبات مدرسية مغذية لأطفال المدارس في مرحلة التعليم الابتدائي وما قبلها، وتقديم المساعدة التقنية وتعزيز القدرات لتوسيع نطاق برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.	النشاط 4: توفير حزمة تدخلات محددة السياق لتعزيز قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والجهات الفاعلة في سلاسل القيمة المعرضين للصدمات الطبيعية والاقتصادية، ودعم القدرات المحلية، وتعزيز الشراكات لزيادة فرص الحصول على أغذية غنية بالمغذيات بشكل مستدام.
الأنشطة		النشاط 3: تقديم دعم شامل للوقاية من سوء التغذية، بما في ذلك الأغذية التكميلية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا، وتوجيه رسائل بشأن التغذية للأمهات والمراهقات المرضعات إلى جانب دعم الجهات الفاعلة المحلية من أجل زيادة توافر الأغذية المقواة والقدرة على تحمل تكاليفها، بما في ذلك من خلال النظم والبرامج الوطنية.	

الملحق الثاني

الرصد والتقييم والأدلة وإدارة المخاطر

ترتيبات الرصد والتقييم وتوليد الأدلة

- 1- تماشياً مع تعميم المديرية التنفيذية الصادر في يوليو/تموز 2024¹ بشأن الحد الأدنى من متطلبات الرصد ومعايير آلية التعقيبات المجتمعية، سيواصل المكتب القطري، في إطار الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2030، استثمار الموارد الكافية في آليات الرصد والتقييم والتعقيبات المجتمعية. وستهدف الاستثمارات في الرصد والتقييم إلى تعزيز تحليل الفقر والأمن الغذائي والتغذية، وتحسين الاستهداف والتنفيذ، ودعم الحكومة في تعزيز تقديم الخدمات وحوكمة البرامج. وسيجري البرنامج استقصاء لنظام رصد الأمن الغذائي مرة واحدة في السنة، إلى جانب تحليل شامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع، والرصد المنتظم للأسواق، ورصد العمليات المخصص لتنفيذ البرامج، بحيث تتواءم جميع هذه العمليات مع الأولويات الوطنية، وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2025-2030، وإطار النتائج المؤسسية للبرنامج.
- 2- ولتعزيز الفعالية، سيقوم البرنامج بتوسيع نطاق استخدام الشركاء المتعاونين لرصد العمليات، كما عزّز التوظيف في سبعة مواقع ميدانية لتمكين الرصد والإشراف بشكل أكثر انتظاماً إلى جانب نظرائه في المقاطعات. وبالتعاون من منظمة الأغذية والزراعة، سيدعم البرنامج وزارة الزراعة والأمن الغذائي في تعزيز القدرات المؤسسية لتوليد أدلة بشأن الأمن الغذائي واستخدامها لاتخاذ القرارات المستنيرة، ووضع السياسات، وتنفيذ استراتيجية إطعام سيرايلون.
- 3- وسيدعم البرنامج وزارة الصحة والصرف الصحي في إجراء استقصاء وطني للتغذية لتحديد الدوافع الرئيسية لسوء التغذية. كما سيتعاون مع الشركاء من خلال شبكة التغذية لتوليد أدلة بشأن الأنماط الغذائية الصحية لضمان أن تكون التدخلات متسقة مع الأولويات الوطنية للتغذية وأفضل الممارسات العالمية.
- 4- وستضطلع آلية شاملة للتعقيبات المجتمعية، تتضمن مكتب مساعدة مخصص، بتتبع الحالات ومعالجة الشكاوى المتعلقة بتنفيذ البرامج والسماح للمجتمعات المحلية بالتعبير عن مخاوفها. وسيقوم موظفو البرنامج بإدارة الحالات ذات الأولوية العالية بالتعاون مع الشركاء المتعاونين، وسيجري تصعيد هذه الحالات، بما فيها تلك المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين، بشكل سري إلى كبار موظفي المكتب القطري، في حين ستتم إحالة الحالات المتعلقة بالعنف الجنساني وحماية الطفل إلى السلطات والشركاء المتخصصين في العنف الجنساني وحماية الطفل.
- 5- وسيجري البرنامج استعراضات وتحليلات نوعية ودراسات بحثية لتوجيه التعلم وتعبئة الموارد. وسيجري تقييم لامركزي لبرنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في عامي 2027 و2028؛ وسيجري استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية القطرية في عام 2028، وسيجري تقييم مركزي للخطة الاستراتيجية القطرية في عام 2029.

إدارة المخاطر وتدابير تخفيف أثرها

- 6- يحتاج البرنامج إلى تمويل متعدد السنوات من أجل تنفيذ التوجه الاستراتيجي للخطة الاستراتيجية القطرية والتركيز الموسع على التدخلات الإنمائية القابلة للتوسيع، ولا سيما في ما يتعلق برأس المال البشري، ودعم النظم والبرامج الوطنية، وسبل كسب العيش التكيفية، وتعزيز السياسات، وبناء القدرات المؤسسية والتشغيلية لنظرائه الحكوميين.
- 7- وسيعمل المكتب القطري باستمرار على تحسين جودة البرامج، من خلال تطبيق تدابير الضمان لضمان وصول المساعدات إلى المستفيدين المستهدفين، بينما يتم تحقيق نتائج يمكن إثباتها على مستوى الحصائل. ولضمان الالتزام بالمعايير الأساسية في

¹ البرنامج. 2024. تعميم المديرية التنفيذية OED2024/006. متطلبات الرصد الدنيا ومعايير آليات التعقيبات المجتمعية في المكاتب القطرية للبرنامج.

مجالات الاستهداف والتقييم والإشراف على النقل وإدارة المستودعات في الميل الأخير، يعتزم البرنامج إجراء تقييم عالمي للضمان قبل البدء في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.

8- ومن خلال التقييم والرصد المنتظمين للأسواق وسلاسل الإمداد والأمن الغذائي، سيحافظ البرنامج على المرونة اللازمة لتعديل أنشطته من أجل التخفيف من المخاطر المالية المرتبطة بالتضخم وتقلب أسعار السلع والصدمات الاقتصادية. ونظراً لمحدودية البنية الأساسية المصرفية في سيراليون، ولا سيما في المناطق الريفية، وتقلب العملة المحلية، وسّع البرنامج نطاق استخدام خدمة المعاملات المالية عن طريق الهاتف المحمول وربط قيمة تحويلاته بالدولار الأمريكي لحماية القوة الشرائية للمستفيدين من انخفاض قيمة العملة.

الضمانات الاجتماعية والبيئية

9- نظراً لأن احتياجات الأمن الغذائي لا تزال أكثر بكثير من الموارد المتاحة، ولا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها، سيكون خطر حدوث توتر اجتماعي ملموساً إذا اعتبر الاستهداف غير عادل. وللتخفيف من هذا الخطر، يطبق البرنامج نهج استهداف مجتمعي يضمن الشفافية ويعزز الملكية المجتمعية ويدعم التماسك الاجتماعي.

10- سيقال البرنامج من الأثر البيئي لعملياته إلى أدنى حد من خلال مواصلة تنفيذ التوصيات الناتجة عن نشر نظام الإدارة البيئية في المكتب القطري في أكتوبر/تشرين الأول 2022 ومن خلال ضمان إدخال جميع البيانات البيئية في منصة Archibus التابعة للبرنامج. وستركز الجهود على الحد من البصمة البيئية للمنظمة طوال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية.

11- وتصمّم برامج القدرة على الصمود لحماية النظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية واستعادتها من أجل تعزيز الإنتاجية وسبل كسب العيش المستدامة، مع التركيز القوي على الزراعة والحراثة الزراعية المستدامتين. وسيقوم البرنامج، بما في ذلك من خلال تعاون مع نظمه لرصد أثر الأصول، برصد التغيرات في المشهد، وتقييم إزالة الغابات، واستخدام الصور الساتلية للدعوة وتخطيط البرامج.

12- وعلى المستوى التشغيلي، سيؤدي إعطاء الأولوية إلى التحويلات القائمة على النقد وتوسيع نطاق حلول خدمة المعاملات المالية عن طريق الهاتف المحمول إلى النقص بشكل كبير من استهلاك الوقود الأحفوري المرتبط بالنقل وفي نفس الوقت إحداث أثر مضاعف على الاقتصادات الريفية المحلية.

13- وسيظل فحص المخاطر جزءاً لا يتجزأ من عمليات العناية الواجبة في البرنامج، وسيطبق على جميع اتفاقات المستوى الميداني ومذكرات التفاهم مع الكيانات الحكومية والشركاء وعقود الخدمة.

الملحق الثالث

ميزانية احتياجات الحافظة القطرية وتوزيع التكاليف بحسب حصيلة الخطة
الاستراتيجية القطرية (بالدولار الأمريكي)

الجدول 1: ميزانية احتياجات الحافظة القطرية (بالدولار الأمريكي)							
المجموع	2030	2029	2028	2027	2026	النشاط	حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية
12 305 873	2 299 293	2 418 497	2 254 459	2 550 311	2 783 313	1	1
96 569 398	21 368 861	20 074 966	18 684 568	18 577 175	17 863 827	2	2
5 711 412	1 138 524	1 145 691	1 108 744	1 077 254	1 241 198	3	
34 144 001	5 116 974	5 267 053	6 810 847	7 178 062	9 771 064	4	3
148 730 683	29 923 652	28 906 208	28 858 618	29 382 802	31 659 403		المجموع

الجدول 2: التوزيع الإرشادي للتكاليف بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية (بالدولار الأمريكي)				
المجموع	الحصيلة الاستراتيجية 3 للبرنامج	الحصيلة الاستراتيجية 2 للبرنامج	الحصيلة الاستراتيجية 1 للبرنامج	
	الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية	
	بناء القدرة على الصمود	بناء القدرة على الصمود	الاستجابة للأزمات	مجال التركيز
109 704 984	23 729 608	76 677 179	9 298 197	التحويلات
13 845 731	4 601 649	8 322 496	921 586	التنفيذ
16 102 508	3 728 837	11 038 643	1 335 027	تكاليف الدعم المباشرة
139 653 224	32 060 094	96 038 319	11 554 810	المجموع الفرعي
9 077 460	2 083 906	6 242 491	751 063	تكاليف الدعم غير المباشرة
148 730 683	34 144 001	102 280 810	12 305 873	المجموع

الملحق الرابع

الجدول 3: المستفيدين بحسب السنة						
المجموع	2030	2029	2028	2027	2026	
*457 959	420 089	406 196	390 645	367 712	338 929	مجموع المستفيدين (بدون تداخلات)

* يقدر المكتب القطري أن 380 000 فرد إضافي سيستفيدون بشكل غير مباشر من تدخلات البرنامج، بمن فيهم أفراد أسر المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذي يتلقون تدريباً على إدارة ما بعد الحصاد أو إدارة الأعمال وبيعون منتجاتهم للمدارس المحلية عن طريق المجمعين والتجار في المناطق الريفية.

الملحق الخامس

الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) وقيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي/شخص/يوم) بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية والنشاط								
الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية		الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية				الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية		نوع المستفيدين
النشاط 1		النشاط 2		النشاط 3		النشاط 4		
التوزيع العام للأغذية (الاستجابة لحالات الطوارئ)		الوقاية من سوء التغذية الحاد - زيادة التوزيع العام للأغذية		الوجبات المدرسية لأطفال المدارس في مرحلة التعليم الابتدائي وما قبلها		الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا		النقد/المساعدة الغذائية مقابل الأصول
أغذية	تحويلات قائمة على النقد	أغذية	تحويلات قائمة على النقد	أغذية	تحويلات قائمة على النقد	أغذية	تحويلات قائمة على النقد	أغذية
حبوب	400	120						400
بقول	60	30						60
زيوت	25	10						25
ملح	5	2						5
سكر								
مستحضر Super Cereal								
مستحضر Super Cereal Plus								
مسحوق المغذيات الدقيقة								
مجموع السرعات الحرارية في اليوم	2 100	1 501						1 996
نسبة السرعات الحرارية من البروتين	12	18.5						16.0
التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي/شخص/يوم)	0.58	0.06	0.22	0.43	0.58			
عدد أيام الإطعام في السنة	90	170	150	30	90	60	60	60

الملحق السادس

روابط للموارد التقنية والموارد ذات الصلة

يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات المتعلقة بالجوانب التشغيلية وبالميزانية من خلال [بوابة بيانات الخطط الاستراتيجية القطرية](#).¹ وستقدم معلومات محددة تغطي كامل فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، وسيجري تحديثها سنوياً، بما في ذلك ما يلي:

- (أ) طريقة التحويل لكل حصيلة ونشاط في الخطة الاستراتيجية القطرية.
- (ب) لمحة عامة عن المستفيدين، بحسب الفئة العمرية والجنس وحالة الإقامة، وبيانات عن المستفيدين مصنفة بحسب فئة المستفيدين والجنس وطريقة التحويل لكل حصيلة ونشاط في الخطة الاستراتيجية القطرية.
- (ج) توزيع الحصص الغذائية أو التحويلات لكل حصيلة ونشاط في الخطة الاستراتيجية القطرية.
- (د) توزيع التحويلات بحسب الطريقة.
- (هـ) معلومات كمية عن القيمة بالدولار الأمريكي لكل حصيلة ونشاط في الخطة الاستراتيجية القطرية، وبحسب عدد الأطنان عند الاقتضاء.
- (و) خطة لتحديد الأولويات تعابير خطط التنفيذ بما يتماشى مع الآفاق المتوقعة للموارد.

¹ وفق التكاليف بموجب سياسة الخطط الاستراتيجية القطرية لعام 2016.